

أساليب تعلم اللغة الإنجليزية المفضلة لدى طلاب الجامعة السعوديين

عبدالرحمن عبدالعزيز العبدان وسليمان علي المောက်

أستاذ مساعد، قسم اللغة الإنجليزية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود. الرياض، المملكة

العربية السعودية

ملخص البحث. تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين: ما هي أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى طلاب الجامعة السعوديين أثناء تعلمهم للغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية؟ وهل يُحدث تخصص أو جنس الطلاب فرقاً فيما بينهم في تفضيلهم لأسلوب معين من أساليب التعلم؟

وقد اشتملت الدراسة على ستة أساليب: السمعي، والبصري، والحركي، واللمسي، والفردى - والجماعى. وللإجابة عن الأسئلة السابقة استخدمت الدراسة استبانة أعطيت لـ ٢٦٣ طالباً وطالبة من طلاب جامعة الملك سعود، منضمين إلى دورات لغة إنجليزية مختلفة، طلب منهم فيه تحديث أساليب تعلمهم المفضلة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الأفراد يفضلون أساليب متعددة في التعلم ولكن بدرجات متفاوتة، كما أظهرت الدراسة بأن جنس الطلاب وتخصصهم لا يحدث فرقاً فيما بينهم في تفضيلهم لأساليب التعلم المذكورة.

مقدمة

يختلف دارسو اللغة الأجنبية أو الثانية في بعض جوانب تعلمهم للغة ويمكن أن يُعزى هذا الاختلاف إلى عوامل مختلفة منها - على سبيل المثال - عامل السن، وبيئة

التعلم، والدافعية والاستعداد الطبيعي لتعلم اللغة، وكذلك أسلوب التعلم، وهو الأسلوب الذي يستخدمه الدارس أثناء تعلمه.

ويقصد بالأسلوب هنا أنه سمة عامة في استراتيجيات التعلم أو سلوكه لدى الفرد؛ أي أن الأسلوب سمة ثابتة مهما تغير محتوى المادة المطلوب تعلمها. ويعرف كيني Keefe أساليب التعلم هذه بأنها «سمات معرفية» انفعالية فسيولوجية تعد مؤشرات ثابتة نسبياً لكيفية إدراك المتعلمين وتفاعلهم واستجاباتهم للبيئة التعليمية» [١، ص ٤].

وسوف نحاول في هذا البحث المتواضع دراسة أساليب التعلم الإدراكية الحسية التي يفضلها الطلاب السعوديون خلال تعلمهم للغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية في بداية دراستهم بالمرحلة الجامعية، وسنحاول بإيجاز فيما يلي استعراض أهم الدراسات التي بحثت أساليب التعلم، مع التركيز على الدراسات التي تناولت دارجي اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة أجنبية أو ثانية.

خلفية الدراسة

اهتم الباحثون بدراسة أساليب التعلم المختلفة لدى الدارس في تعرفه على البيئة، وتعامله مع الحقائق أو المعلومات فكتب باحثون مثل وتكن، كذلك وتكن وآخرون عن أساليب التعلم المعرفية، ومنها أسلوب التعلم المستقل عن المجال field independent مقابل أسلوب التعلم المعتمد على المجال field dependent [٢، ٣]. والفرد الذي يستخدم أسلوب التعلم المعتمد على المجال لا يفصل جزئيات إدراكه الحسي للمجال عن إدراكه لكل ذلك المجال بالاستعداد نفسه الذي يفعله الفرد الذي يستخدم أسلوب التعلم المستقل عن المجال حيث يتميز الأخير بإدراكه لأجزاء المجال في صورة منفصلة أو مستقلة عن الأرضية المنظمة.

وهناك بالإضافة إلى ذلك أنواع أخرى من أساليب التعلم تدعى الأساليب الحسية الإدراكية perceptual learning styles، وتقوم على اختلافات الدارسين في استخدامهم

لحاسة أو أكثر من حواسهم لفهم الخبرات التي يتعلمونها وتنظيمها وحفظها في أذهانهم ، ومن هذه الأساليب :

١ - أسلوب التعلم البصري visual learning ، وهو التعلم عن طريق القراءة ومشاهدة الصور.

٢ - أسلوب التعلم السمعي auditory learning ، وهو التعلم عن طريق الاستماع إلى المحاضرات والأشرطة مثلاً .

٣ - أسلوب التعلم الحركي kinesthetic learning ، وهو التعلم بالممارسة والخبرة عن طريق المشاركة الكاملة في الموقف التعليمي .

٤ - أسلوب التعلم اللمسي tactile learning ، وهو التعلم باستخدام اليد كصنع نماذج مصغرة للأشياء ، أو عمل تجارب في المعمل .

كما توضح الدراسات أنه بإمكان الطلاب التعرف بشكل صحيح على أساليب التعلم الإدراكية الحسية من خلال استبانات يطلب منهم تحديد أساليب تعلمهم المفضلة التي من هذا النوع [٤، ٥، ٦، ٧]. فعلى سبيل المثال وجد دن Dunn أن معظم الطلاب يستطيعون تحديد مواطن القوة في تعلمهم خصوصاً عندما يكون هناك أسلوب مفضل أو مرفوض بشدة [٨]. كما وجد فار Farr في دراسة قام بها على طلاب ما بعد المرحلة الثانوية في أمريكا أن هناك تطابقاً بين أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب وجوانب تعلمهم القوية الحقيقية [٩].

والمتبع للدراسات الخاصة بأساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية يجد ندرة في البحوث المنشورة في هذا المجال، حيث ركزت معظم الدراسات التي تناولت أساليب تعلم اللغات الأجنبية على أساليب التعلم المعرفية cognitive styles واستراتيجيات التعلم learning strategies ، والعلاقة بين أساليب التعلم المعرفية والمتغيرات الانفعالية affective variables ، وأثر كل منها في تحصيل الطلاب الدراسي [٤، ١٠، ١١، ١٢، ١٣].

ومن الدراسات النادرة التي عملت على أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة الانجليزية بوصفها لغة ثانية هي الدراسة التي قامت بها جوي ريد Joy Reid من جامعة كولورادو في الولايات المتحدة الأمريكية . ولأهمية هذه الدراسة وعلاقتها بموضوع بحثنا فإننا نستعرض باختصار هذه الدراسة وأهم نتائجها [١١].

بحثت دراسة ريد أساليب التعلم الإدراكية الحسية المفضلة لدى دارسي اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية، وقد شملت هذه الدراسة أسلوب التعلم البصري، والسمعي، والحركي، واللمسي، والفردى، والجماعي . ووجدت الباحثة أن هناك اختلافاً بين دارسي اللغة الإنجليزية في أساليب تعلمهم المفضلة باختلاف خلفيتهم اللغوية lan-guage background . كما أن هناك عوامل أخرى مهمة، مثل العمر، والجنس، وطبيعة الدراسة، ومستوى التعليم، تؤثر في اختلاف أساليب التعلم التي يفضلها الدارسون . وبالإضافة إلى ذلك أظهرت دراسة ريد أن أسلوب التعلم اللمسي والحركي كانا أفضل أسلوبين للتعلم لدى أفراد الدراسة على اختلاف خلفياتهم اللغوية، كما بينت هذه الدراسة نفسها أنه بالإمكان أن تطرأ بعض التغيرات والإضافات على أساليب التعلم تبعاً لتغيرات في البيئة أو الخبرة التعليمية . كما أظهرت دراسة ريد أن الطلاب العرب يفضلون أساليب متعددة في التعليم .

مسوغات الدراسة

١ - عدم وجود دراسات تتناول أساليب التعلم، وخصوصاً أساليب التعلم الحسية الإدراكية عن الطلبة العرب في البلاد العربية، عند تعلمهم للغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية حسب ما اتضح لنا من خلال البحث في الدراسات السابقة الذي قمنا به .

٢ - تُعدُّ هذه الدراسة الأولى في هذا المجال نظراً لأنها تناولت الطلبة العرب دارسي اللغة الإنجليزية في بيئتهم الثقافية .

٣ - نأمل أن يكون لهذه الدراسة مضامين تربوية implications تسهم في تحسين مستوى تعليم اللغة الإنجليزية في البلاد العربية الأخرى بوجه عام، وفي المملكة العربية السعودية بوجه خاص .

٤ - تعريف القارئ والباحث العربي ببعض المفاهيم والدراسات التي أجريت على أساليب التعلم وتعريف المهتمين بهذا المجال بتلك الدراسات .

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١ - ما هي أساليب التعلم المفضلة، والأساليب غير المفضلة لدى أفراد الدراسة دارسي اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية؟

٢ - هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية مهمة بين الذكور والإناث من أفراد الدراسة في تفضيلهم لأساليب تعلم معينة؟

٣ - هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية مهمة بين طلاب العلوم البحتة والعلوم الإنسانية من أفراد الدراسة من حيث تفضيلهم لأساليب تعلم معينة؟

٤ - هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية مهمة بين أفراد الدراسة في تفضيلهم لأساليب تعلم معينة نتيجة لأثر اختيارهم للكليات أو الأقسام التي ينوون الالتحاق بها؟

جمهور الدراسة

جمهور الدراسة هم الطلاب والطالبات الذين التحقوا حديثاً بجامعة الملك سعود بعد الدراسة الثانوية، ويدرسون اللغة الإنجليزية فقط في مركز اللغات الأوروبية والترجمة عن طريق دورة مكثفة مدتها فصل دراسي واحد تتطلبها بعض الأقسام وكليات الجامعة . وبعد إتمام هذه الدورة بنجاح يتسنى لهؤلاء الطلاب بدء دراسة المقررات الأكاديمية .

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من مجموعات اختيرت عشوائياً من فرق الطلاب والطالبات في الدورة المكثفة المذكورة، كان عدد الأفراد انذين اشتركوا في الدراسة ١٣١ طالباً و١٣٢ طالبة، وبذا يكون المجموع ٢٦٣ فرداً، يمثلون جميع الكليات والأقسام التي تتطلب مثل هذه الدورة، ويوضح جدول رقم ١ عدد أفراد الدراسة، موزعين حسب الدورات المكثفة للأقسام والكليات، والتخصص العام لهم.

جدول رقم ١ . عدد أفراد الدراسة موزعين حسب الدورات المكثفة للأقسام والكليات والتخصص العام.

التخصص العام	نوع الدورة	عدد الأفراد
علوم إنسانية	١ - دورة كلية العلوم الإدارية	٦١
	٢ - دورة قسم اللغة الإنجليزية	٦٣
علوم بحتة	٣ - دورة كلية العلوم	٥٩
	٤ - دورة العلوم الطبية (وتضم كليات الطب، وطب الأسنان، والصيدلة، والعلوم الطبية المساعدة).	٨٠

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على:

- ١ - أساليب التعلم الإدراكية الحسية فقط.
- ٢ - مرحلة تعليمية معينة، حيث كان أفراد الدراسة من طلاب وطالبات في السنة الأولى من بداية تعليمهم الجامعي، ولم يبدأوا بعد دراستهم الأكاديمية.
- ٣ - عمر معين حيث تراوح عمر أفراد الدراسة بين ١٨-٢٢ سنة.
- ٤ - كفاية لغوية معينة، حيث شملت الدراسة الطلاب المتحقيين بدورات مكثفة للغة الإنجليزية.
- ٥ - الطلاب السعوديين فقط، والمتحقيين بجامعة الملك سعود بالرياض.

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على ست أدوات معروفة تستخدم للتعرف على أساليب التعلم وقع الاختيار على الأداة التي أعدها ريد Reid ، نظراً لأنها أحدث أداة من نوعها، ولتعدد أساليب التعلم التي تحاول التعرف عليها؛ علاوة على أن هذه الأداة تركز على أساليب التعلم الإدراكية الحسية وهي التي أردنا بحثها عندما فكرنا في إجراء هذه الدراسة [٥، ٧، ١١، ١٤، ١٥، ١٦].

تتمثل أداة ريد في استبانة مكونة من ثلاثين فقرة تسأل كل خمس منها عن مدى تفضيل الأفراد المستجوبين لأسلوب معين من أساليب التعلم. اشتملت هذه الاستبانة على ستة أساليب تعلم: السمعي، البصري، اللمسي، الحركي، الجماعي، الفردي [انظر الملحق رقم ١].

وقد قمنا أولاً بترجمة الاستبانة إلى اللغة العربية ثم عرضناها على مجموعتين صغيرتين من جمهور الدراسة، وذلك للتأكد من وضوح فقرات الاستبانة وتعليقاتها، ولتحاشي أية مشكلات قد تصادفنا عندما نطبق الاستبانة بشكل نهائي. وفي ضوء ذلك أجرينا بعض التعديلات على أسلوب بعض الفقرات، ثم عرضنا الاستبانة في صيغتها النهائية على أحد أساتذة اللغة العربية بجامعة الملك سعود الذي أكد وضوح أسلوب الفقرات وسلامة لغتها.

وللتأكد من صدق الاستبانة وثباتها في صيغتها العربية الجديدة قمنا بالخطوتين التاليتين:

أولاً: استعملت طريقة التجزئة النصفية split-half لأداة الدراسة حيث تبين أن معامل الثبات كان ٠,٧٨ عند مستوى الدلالة ٠,٠١، وأيضاً تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach حيث وجد أن معامل ألفا كان ٠,٧٩، وهذا يدل على ثبات أداة الدراسة في صيغتها العربية وفي مجتمع الدراسة.

ثانياً: استخدمت طريقة الاتساق الداخلي internal consistency للتأكد من صدق الاستبانة وقد ثبت لنا صدق الاستبانة حيث وجد ترابط ذو دلالة إحصائية مهمة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين كل فقرة وال فقرات الأربع الأخرى لكل أسلوب من الأساليب التي وجدت في الاستبانة.

وقد تم تطبيق الاستبانة في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩م.

النتائج وتحليلها

عندما ننظر إلى جدول رقم ٢ وبالتحديد إلى مجاميع مجموع النسب المئوية التكرارية للخانتين (١) و (٢) نجد أنها منخفضة جداً بالنسبة إلى مجاميع الخانتين (٣) و (٤)، مما يشير إلى عدم وجود أسلوب تعلم غير مفصل لدى أفراد الدراسة، بل كانت جميع الأساليب التي اشتمل عليها الاستفتاء مفضلة لديهم. وبالنظر أيضاً إلى المتوسطات الحسابية لأساليب التعليم في جدول رقم ٢ نجد أن هذه الأساليب قد حصلت على مراتب متفاوتة من جدول رقم ٢. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإجابات جميع أفراد الدراسة.

الأسلوب	المتوسط الحسابي	النسب المئوية				
		١	٢	٢+١	٣	٤
السمعي	١٥,١٨	٥,٥١	١٥,٦٢	٢١,١٣	٤٦,٦٣	٣٢,٧٧
الجماعي	١٤,٤١	٥,٥٣	٢١,١١	٢٦,٦٤	٥٠,٢٧	٢٣,١٠
اللمسي	١٤,٤٠	٦,٨١	٢٦,٣٢	٣٣,١٣	٣٧,٢٦	٢٩,٦١
البصري	١٤,٣٨	٦,٢٠	٢٣,٥٨	٢٩,٧٨	٤٥,٥٥	٢٤,٨٨
الحركي	١٤,٠٦	٨	٢٤,٧٥	٣٢,٧٥	٤٤,٠٨	٢٣,٢٢
الفردى	١٣,٩٩	٦,١٤	٢٧,٤٨	٣٣,٦٢	٤٤,٣٦	٢٢,٠٣

(١) = غير موافق بشدة، (٢) = غير موافق، (٣) = موافق، (٤) = موافق بشدة.

التفضيل . وهكذا يمكن عمل قائمة بالأساليب المفضلة لدى الطلاب السعوديين فقد تصدر الأسلوب السمعي رأس قائمة التفضيل لديهم حيث أثبت اختبار «ت» أن هناك فرقاً إحصائياً مهماً بين متوسط الأسلوب السمعي ومتوسط الأسلوب الجماعي (ت = ٣٠, ٤ عند ٠١,)، الذي كان متوسطه أقل من متوسط الأسلوب السمعي وأكبر من متوسطات أساليب التعلم الأخرى . وبذلك يكون الأسلوب السمعي أفضل أسلوب لدى الطلاب السعوديين في هذه الدراسة .

أما المتوسطات الحسابية لأساليب التعلم الجماعي واللمسي والبصري فقد وجدت متقاربة، ويمكننا تصنيف هذه الأساليب الثلاثة في وسط قائمة التفضيل سابقة الذكر، نظراً لأن متوسطاتها الحسابية أقل بفارق إحصائي مهم من متوسط الأسلوب السمعي، كما ذكرنا آنفاً، وأكبر من الأسلوب الفردي بفارق إحصائي مهم أيضاً، حيث دل اختبار «ت» على وجود هذا الفارق بين متوسط الأسلوب الفردي أقل المتوسطات كلها ومتوسط الأسلوب البصري الذي يعد أقل المتوسطات الثلاثة المشار إليها (ت = ٤٤, ٢ عند ٠٢,)، وهكذا يكون الأسلوب الفردي من غير شك في ذيل قائمة تفضيل الطلاب السعوديين لأساليب التعلم .

أما بالنسبة للأسلوب الحركي فإننا نلاحظ أن متوسطه الحسابي كان أقل من المتوسطات الحسابية لأساليب التعلم اللمسي والجماعي والبصري، وأكبر من متوسط الأسلوب الفردي، لكن اختبار «ت» لم يكشف عن فرق ذي دلالة إحصائية مهمة بين متوسط أسلوب التعلم الحركي وبين كل من المتوسط الحسابي لأسلوب التعلم الفردي ومتوسط أسلوب التعلم البصري الذي كان أيضاً أقل المتوسطات الثلاثة التي احتلت وسط قائمة التفضيل لأساليب التعلم عند الطلاب السعوديين، وهكذا يظل الأسلوب الحركي حالة شك يصعب البت في أمرها من حيث تصنيفه في وسط قائمة التفضيل سابقة الذكر أو ذيلها .

عندما نتناول نتائج الاستفتاء في جدول رقم ٣ من خلال متغير الجنس نجد أن مجاميع النسب المئوية التكرارية للخانتين (١) و (٢) منخفضة في مقابل مجاميع النسب

جدول رقم ٣ . المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للإجابات حسب جنس الأفراد.

الأسلوب	الجنس المتوسط	النسب المئوية						
		الحسابي	١	٢	٢+١	٣	٤	٤+٣
السمعي	ذ	١٤,٩٣	٦,٢٧	١٦,٩١	٢٣,١٨	٤٨,٣٢	٢٨,٤٤	٧٦,٧٦
	أ	١٥,٤٣	٤,٧٧	١٤,٣١	١٩,٠٨	٤٣,٦٩	٣٧,٢٣	٨٠,٩٢
الجماعي	ذ	١٤,٢٣	٦,٤٨	٢٢,٢٢	٢٨,٧٠	٥١,٥٤	٢٠,٥٢	٧٢,٠٦
	أ	١٤,٦٠	٤,٦٢	٢٠,١٨	٢٤,٨٠	٤٩,٤٦	٢٥,٨٨	٧٥,٣٤
اللمسي	ذ	١٤,٢٣	٦,٤٣	٢٨,١٨	٣٤,٦١	٣٥,٢٢	٢٨,٩٤	٦٤,١٦
	أ	١٤,٥٦	٥,١٤	٢٤,٤٦	٢٩,٥٠	٣٩,٣٠	٣٠,٢٧	٦٩,٥٧
البصري	ذ	١٤,٥٠	٦,٥٧	٢١,٩٩	٢٨,٥٦	٤٦,٤١	٢٥,٠٤	٧١,٤٥
	أ	١٤,٢٦	٥,٨٣	٢٥,٨٣	٣١,٦٦	٤٤,٦٤	٢٤,٦٩	٦٩,٣٣
الحركي	ذ	١٤,٠٦	٧,٨٥	٢٤,٧٧	٢٤,٦٢	٣٢,٠٣	٢١,٨٦	٦٧,٨٩
	أ	١٤,٠٨	٨,٠٩	٢٤,٩٢	٣٣,٠١	٤٢,٩٢	٢٤,٧٧	٦٧,٣٦
الفردى	ذ	١٤,٠٥	٥,٦٩	٢٧,٣٩	٣٣,٠٨	٤٤,٩٢	٢٢,٠٠	٦٦,٩٢
	أ	١٣,٩٢	٦,٥٨	٢٧,٥٦	٣٤,١٤	٤٣,٨٠	٢٢,٠٥	٦٥,٨٥

ذ = ذكور = ١٣١ فرداً، أ = إناث = ١٣٢ فرداً.

١ = غير موافق بشدة، ٢ = غير موافق، ٣ = موافق، ٤ = موافق بشدة.

النتيجة التكرارية للخاتمتين (٣) و (٤)، مما يدل على عدم وجود أسلوب غير مفضل لدى كل من الجنسين من أفراد الدراسة؛ بل كانت جميع أساليب التعلم مفضلة لديهم، ولكن يلاحظ أن مجموع النسب المئوية للخاتمتين ٣ + ٤ لدى الإناث مرتفع أكثر منه لدى الذكور في الأساليب السمعي، والجماعي، واللمسي، ولكن بدون فرق ذي دلالة إحصائية مهمة بين الذكور والإناث بالنسبة لمتوسطات جميع تلك الأساليب.

جدول رقم ٤ . المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإجابات حسب تخصص الأفراد.

الأسلوب التخصص	المتوسط الحسابي	النسب المئوية				
		١	٢	٢+١	٣	٤
السمعي	١٤,٨٦	٦,٧٠	١٦,٥٠	٢٣,٢٠	٤٥,٧٥	٣١,٠٥
ع	١٥,٤٦	٤,٤٧	١٤,٨٨	١٩,٣٥	٤٦,٢٤	٣٤,٤٩
الجماعي	١٤,٢١	٦,٢٢	١٩,٦٧	٢٥,٨٩	٥٣,١٢	٢٠,٩٨
ع	١٤,٦٠	٤,٩١	٢٢,٣٧	٢٧,٢٨	٤٧,٧٦	٢٤,٩٦
اللمسي	١٤,٣١	٧,٤٩	٢٦,٥٥	٣٤,٠٤	٣٥,٥١	٣٠,٤٦
ع	١٤,٤٨	٦,٢١	٢٦,١٢	٣٢,٣٣	٣٨,٨٢	٢٨,٨٦
البصري	١٤,١٥	٦,٣٥	٢٤,٢٦	٣٠,٦١	٤٦,٥٧	٢٢,٨٠
ع	١٤,٥٨	٦,٠٤	٢٢,٨٧	٢٨,٩١	٤٤,٤٦	٢٦,٦٢
الحركي	١٣,٧٥	٩,٢٥	٢٦,١٤	٣٥,٣٩	٤٣,١٨	٢١,٤٣
ع	١٤,٣٥	٦,٧٨	٢٣,٥٢	٣٠,٣٠	٤٤,٨٨	٢٤,٨٢
الفردي	١٣,٨٢	٧,٥٤	٢٨,٠٣	٣٥,٥٧	٤٠,٣٣	٢٤,٠٩
ع	١٤,١٣	٤,٩١	٢٦,٩٨	٣١,٨٩	٤٧,٥١	٢٠,٢٠

س = علوم إنسانية = ١٢٤ فرداً.

ع = علوم بحتة = ١٣٩ فرداً.

(١) = غير موافق بشدة، (٢) = غير موافق، (٣) = موافق، (٤) = موافق بشدة.

لا نجد في هذا الجدول رقم ٤، كما هو الحال بالنسبة للجدولين السابقين، ما يدل على أن للطلاب السعوديين في التخصصين العامين (العلوم البحتة والعلوم الإنسانية) أسلوباً غير مفضل، ولكن كانت جميع الأساليب مفضلة لديهم نظراً لارتفاع مجموع النسب المئوية للخانتين ٣ و ٤ في مقابل مجموع مجاميع هذه النسب للخانتين ١ و ٢.

وعندما ننظر إلى المتوسطات الحسابية في جدول رقم ٤ من خلال متغير التخصص العام لأفراد الدراسة نجد أن هناك تقارباً شديداً بين قيم هذه المتوسطات، مما يدل على وجود

اتجاه عام في تفضيل هؤلاء الطلاب لأساليب التعلم التي احتوى عليها الاستفتاء. ومن ثم لم يثبت اختبار «ت» وجود فرق ذي دلالة إحصائية مهمة بين أفراد الدراسة في التخصصين العلوم البحتة والعلوم الإنسانية، إلا أنه وجد فرق إحصائي مهم بينهما في الأسلوب السمعي (ت = ٠,١٥٦, عند ٠,٠٥) لصالح طلاب القسم العلمي، وإن كان هذا الفرق يعد ضئيلاً جداً، الأمر الذي يجعلنا لا نهتم به. وإن كان لابد من تعليل لهذا الفرق الإحصائي المهم فإن ذلك قد يُعزى إلى ميل لدى طلاب القسم العلمي لتفضيل الأسلوب الشفهي عندما كانوا في المرحلة الثانوية نتيجة ربما لصعوبة فهم الأسلوب العلمي المكتوب باللغة العربية أو لصعوبة فهم الأفكار العلمية وتفسيرها مما قد يتطلب أحياناً شرحاً شفهيًا من مدرس المادة العلمية.

وعندما أجري تحليل التباين لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الطلاب في دورات اللغة الإنجليزية المكثفة الأربع لم يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية مهمة في تفضيل أي من طلاب هذه الدورات لأسلوب معين من أساليب التعلم التي بحثت في الدراسة، وهذا يدل على عدم وجود فرق بين أفراد الدراسة في تفضيلهم لأسلوب تعلم معين نتيجة لاختيارهم الكليات أو الأقسام التي ينوون الالتحاق بها.

مناقشة نتائج الدراسة

من الواضح أن نتائج هذه الدراسة تدل على أن الطلاب السعوديين يفضلون أساليب متعددة في تعلم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية نظراً لأن جميع أساليب التعلم التي شملتها الدراسة كانت مفضلة لديهم ولم يكن هناك أسلوب واحد غير مفضل. وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصلت إليها ريد في دراستها، حيث وجدت ريد أن الطلاب العرب يفضلون أساليب متعددة في التعلم ما عدا أسلوب التعلم الجماعي الذي وجدت أن جميع أفراد دراستها لا يفضلونه على اختلاف خلفياتهم اللغوية. وتعتقد ريد أن هذا التفضيل لأساليب متعددة في التعلم لدى الطلاب العرب قد يرجع سببه إلى تعدد جنسيات الطلاب العرب في الشريحة التي شملتها الدراسة، أو بسبب ميل الأفراد الذين ينتمون إلى خلفيات ثقافية معينة كالطلاب العرب والكوريين إلى الإجابة بالموافقة عن الاستفتاءات [١١، ص ٩٢]. ولكن نظراً لأن دراستنا قد تناولت جنسية واحدة من

الطلاب العرب، فهذا يرجح أن الطلاب العرب عامة والسعوديين خاصة يفضلون أساليب متعددة في التعلم. وإن كنا لا ننفي مع ذلك الاحتمال الآخر، وهو أن الطلاب السعوديين، كالطلاب العرب، قد يميلون إلى الإجابة بالموافقة عن الاستفتاءات، مما أدى إلى الحصول على النتيجة السابقة، والتي تدل على أن الطلاب السعوديين يفضلون أساليب متعددة في التعلم.

أما بخصوص ما وجدته ريد في دراستها من أن أسلوب التعلم الجماعي غير مفضل لدى الطلاب العرب، وما دلت عليه نتائج دراستنا من أن أسلوب التعلم الجماعي هو ثاني أسلوب مفضل لدى الطلاب السعوديين، فإننا نعتقد أنه لا يوجد فرق بين هذه النتيجة وتلك، فالطلاب العرب في دراسة ريد لا يفضلون أسلوب التعلم الجماعي نظراً لأنهم قد يكونون في محاولة التكيف مع بيئة ثقافية وتعليمية في الولايات المتحدة قد لا تشجع على أسلوب التعلم الجماعي. والدليل على ذلك أن جميع الأفراد في دراسة ريد على اختلاف خلفياتهم اللغوية والثقافية لم يفضلوا أسلوب التعلم الجماعي. وبالمثل فإننا نعتقد أن تفضيل الطلاب السعوديين لأسلوب التعلم الجماعي في دراستنا جاء منسجماً مع ما هو معروف عن خلفيتهم الثقافية وطرق التدريس في المدارس السعودية التي تركز على أسلوب جماعي تقليدي في التدريس.

وقد دلت الدراسات على أن هناك أثراً للبيئة الثقافية على أساليب التعلم التي يستخدمها الأفراد فمثلاً وجد كليك Glick أن هناك اختلافاً بين أفراد المجتمعات الصناعية وغير الصناعية في استجاباتهم إلى الموهومات (خداعات) البصرية visual illusions [١٧] كما وجد وتكن Witkin أن أنماط التفكير تختلف وفقاً لاختلاف البيئة الثقافية [٢].

ويؤكد أثر البيئة الثقافية وطرائق التدريس في المدارس على الأسلوب الذي قد يفضله الطلاب في التعلم ما وصلت إليه دراستنا هذه من نتيجة تدل على أن الطلاب السعوديين يميلون إلى اختيار الأسلوب السمعي كأفضل أسلوب من أساليب التعلم المتعددة التي يفضلونها.

والمعروف عن المجتمعات العربية أنها تميل إلى الأسلوب الشفهي في تواصلها [١٨]، علاوة على أن طرائق التدريس في معظم المدارس العربية بما فيها المدارس السعودية تركز على الكلمة المسموعة عن طريق الإلقاء والمحاضرة، لذلك جاء تفضيل الطلاب السعوديين لأسلوب التعلم السمعي والجماعي محاولة منهم للتكيف مع أسلوب الاتصال في ثقافة مجتمعاتهم وطرائق التدريس في مدارسهم. وهذا يدل على إمكانية حدوث تغييرات وإضافات في أساليب التعلم نتيجة لأثر العينة التعليمية ومجتمع المدارس وثقافته.

وهناك دليل آخر قوي على ذلك، يتمثل فيما وجدته ريد في دراستها من أن التعليم الحركي جاء أفضل أسلوب للتعلم لدى الطلاب العرب. وقد يعكس هذا أن الطلاب العرب قد اكتشفوا أن التعلم بالخبرة والممارسة في بيئتهم الجديدة لتعلم اللغة الإنجليزية لغة ثانية في الولايات المتحدة، والتي تتيح لهم فرصة الانخراط الكامل في الخبرة التعليمية، تؤدي بهم إلى تعلم هذه اللغة. ومن ثم عبروا عن ذلك بتفضيلهم الشديد لهذا الأسلوب من التعلم، وهو أمر لم يكتشفه الطلاب في دراستنا، نتيجة أيضاً لأثر البيئة التعليمية المتمثلة في طرق التدريس التي تركز على الإلقاء، والاستماع، وتعلم قواعد اللغة ومفرداتها، بدون إتاحة الفرصة للممارسة ما تعلموه من اللغة خارج الفصل.

ملخص نتائج الدراسة

يمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلي:

١ - كانت جميع أساليب التعلم التي اشتملت عليها الدراسة مفضلة لدى جميع أفراد الدراسة، وليس هناك أسلوب غير مفضل، مما يدل على أن هؤلاء الأفراد يفضلون استخدام أساليب متعددة في التعلم.

٢ - جاء تفضيل أفراد الدراسة لهذه الأساليب من التعلم بدرجات متفاوتة، وقد كان في مقدمتها أسلوب التعلم السمعي والجماعي على التوالي، ونعتقد أن السبب في ذلك يرجع إلى أثر خلفية الطلاب الثقافية وطرائق التدريس المستخدمة في المدارس السعودية.

٣ - لم يكن هناك تأثير لمتغيري الجنس أو التخصص الدراسي (العلمي والأدبي) في إحداث فرق في تفضيل أفراد الدراسة لأسلوب تعلم معين .

٤ - لم يكن هناك أثر لاختيار الطلاب للأقسام أو الكليات التي يودون الدراسة بها في تفضيلهم لأساليب التعلم .

٥ - إمكانية حدوث تغييرات أو إضافات على أساليب التعلم نتيجة لأثر البيئة التعليمية والثقافية .

المضامين Implications

وبناء على النتائج التي توصلنا إليها من أن الطلبة السعوديين من أفراد الدراسة يفضلون أساليب متعددة في التعلم فإنه يمكن التوصية باستخدام أساليب متعددة في تدريس اللغة الإنجليزية حتى يمكن استغلال جميع أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب السعوديين لتحسين مستوى تحصيلهم اللغوي . ويعتقد كثير من التربويين بأن تطابق أساليب التدريس teaching styles مع أساليب التعلم يؤدي إلى تعلم أفضل [٨، ١٨] وإن كان هناك من يعتقد عكس ذلك [٢٠] .

ونرى أن استخدام أسلوب واحد من التعلم سوف يضع الفرصة على الدارس في تعلم أشياء كثيرة، وسوف يؤدي بهم إلى محاولة التكيف مع هذا الأسلوب الوحيد مما قد يخلق التوتر لدى الطلاب، ويقلل من تحصيلهم اللغوي . وربما يستفيد من هذا الأسلوب الوحيد عدد محدود من الطلاب ممن لديهم ميل شديد إلى استخدام هذا الأسلوب . ولعله من حسن الحظ أن الطلاب السعوديين، وفقاً لنتائج هذه الدراسة، يفضلون أساليب متعددة في التعلم، ومن واجب المدرس في هذه الحالة أن ينوع من طرق تدريسه حتى تتوافق مع تعدد أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب، وفي الوقت نفسه يشجع طلابه على استخدام أساليب متعددة في التعليم، ويوضح فوائد ذلك لهم إذا ما اكتشف أن طلابه

يفضلون استخدام أساليب تعلم محدودة. وعلى كلٍّ لا بد أن يسبق هذا الأمر محاولة للتعرف على أساليب التعلم لدى الدارسين حتى يتسنى للمدرس تحسين مستوى تدريسه وزيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب. ونأمل أن يسهم بحثنا هذا ونتائج في تنبيه المدرسين وواضعي المناهج إلى أهمية التعرف على أساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة السعوديين وإلى نوعية هذه الأساليب، وبالتالي محاولة الاستفادة من ذلك في تحسين مستوى تدريس اللغة الإنجليزية وتعلمها، وتوجيه الطلاب للاستفادة من أساليب التعلم المتعددة المتوافرة لديهم.

أما من حيث ما دلت عليه نتائج الدراسة من تفضيل أفراد الدراسة لأسلوبي التعلم السمعي والجماعي بشكل أقوى من غيرهما، نتيجة لتأثير محتمل من البيئة وطرائق التدريس في المدارس السعودية، فإن ذلك يدعو إلى الاهتمام بهذين الأسلوبين بقدر لا يؤثر على أساليب الطلاب المفضلة الأخرى. وحتى يمكن خلق توازن بين ما يفضله الطلاب أفراداً وما هو متبع في المجتمع الخارجي، حتى لا يكون هناك تناقض بين ما يؤمن به المجتمع من تراث اتصالي وقيم سلوكية وبين طرائق التدريس المستخدمة في الفصل، فمثلاً يمكن أن يتجسد هذا الاهتمام في التركيز على الحوار الشفهي وفي استخدام أساليب التدريس المشجعة على المشاركة الجماعية بين أفراد الصف، ومن ثم يمكن استغلال تفضيل الطلاب هذين الأسلوبين الناتجين عن تأثير البيئة وطرائق التدريس المتبعة في المدارس في تحسين مستوى تحصيل الطلبة في اللغة.

الخاتمة والتوصيات

نود الإشارة في نهاية هذا البحث إلى أن هذه الدراسة ليست نهائية وليست حاسمة، وينبغي إعادة إجرائها على عينات أكبر من الطلاب والطالبات للتأكد من نتائجها، كما أنه من الممكن بحث تأثير عوامل أخرى مهمة على أساليب التعلم، مثل مستوى التحصيل اللغوي، ومراحل التعليم المختلفة، والعمر بالنسبة لدارسي اللغة الإنجليزية، وبيئة الطالب التعليمية، كتعلم اللغة داخل بيئة الفصل أو خارجه، وكذلك بيئة الطالب السكنية (مدنية أو ريفية)، ومدى اتصال الطالب باللغة عبر قنوات الاتصال المختلفة

ونوعها، مثل الكتب والتلفزيون والإذاعة. كما أنه بإمكان المهتمين بهذا المجال إجراء المزيد من البحث بالنسبة لعلاقة أساليب التدريس بأساليب التعلم، ومدى تأثيرها على تحصيل الطلاب اللغوي.

وفي الختام نأمل أن يكون هذا البحث قد ساعد في إلقاء الضوء على أهمية التعرف على أساليب التعلم، وعلى أساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة السعوديين، وأن يساهم في تحسين مستوى تدريس اللغة الإنجليزية وتعلمها في المملكة العربية السعودية بوجه خاص وفي البلدان العربية بوجه عام.

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة الطلاب

ضع علامة (√) في داخل المربع الذي يقع عليه اختيارك:

الجنسية	: سعودي ()	غير سعودي ()
الجنس	: ذكر ()	أنثى ()
نوع الدورة	: كلية العلوم الإدارية ()	()
	: كلية العلوم ()	()
	: كلية الطب/ أو العلوم الطبية ()	()
	: اللغة الإنجليزية ()	()

رقم المجموعة :

عزيزي الطالب:

يتعلم الناس بطرق مختلفة كثيرة. فمثلاً يتعلم بعض الناس بشكل رئيسي عن طريق المشاهدة أو عن طريق الاستماع. والبعض الآخر من الناس يفضل أن يتعلم عن طريق الخبرة أو القيام بعمل شيء. وهناك أناس آخرون يتعلمون بشكل أفضل عندما يعملون بمفردهم، بينما هناك من يفضل أن يتعلم مع مجموعة من الناس.

الرجاء قراءة العبارات الموجودة في هذه الإستبانة والإجابة عن كل واحدة منها بسرعة وبدون تردد من حيث انطباقها على أساليب تعلمك للغة الإنجليزية .

ضع علامة (√) في داخل المربع المناسب الذي يقع عليه اختيارك، ولا تغير إجابتك بعد اختيارك لها .

شاكرين لك حسن تعاونك . . .

- ١ - أفهم التعليقات بشكل أفضل في الصف عندما يقولها المدرس شفهيًا .
() أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ٢ - أفضل أن أتعلم عن طريق القيام بعمل ما في الصف .
() أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ٣ - أنجز عملاً أكثر عندما أعمل مع الطلاب الآخرين .
() أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ٤ - أتعلّم أكثر عندما أدرس مع مجموعة .
() أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ٥ - أتعلم على أفضل وجه في الصف عندما أعمل مع الطلاب الآخرين .
() أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ٦ - أتعلم بشكل أفضل من قراءة ما يكتبه المدرس على السبورة .
() أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ٧ - عندما يجبرني أحد شفهيًا كيف أقوم بعمل ما في الصف أتعلم بشكل أفضل .
() أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة

- ٨ - أتعلم بشكل أفضل عندما أقوم ببعض الأعمال في الصف .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ٩ - أتذكر الأشياء التي سمعتها في الصف أفضل من الأشياء التي قرأتها .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ١٠ - عندما أقرأ تعليقات أتذكرها بشكل أفضل .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ١١ - أتعلم أكثر عندما أصنع نموذجًا لشيء ما .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ١٢ - عندما أقرأ تعليقات أفهم بشكل أفضل .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ١٣ - عندما أدرس بمفردى أتذكر الأشياء بشكل أفضل .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ١٤ - أتعلم أكثر عندما أصنع شيئًا للنشاط الصفوي .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ١٥ - أستمتع بالتعلم في الصف عندما أقوم بعمل تجربة .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ١٦ - أتعلم بشكل أفضل عندما يلقي المدرس محاضرة .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ١٧ - أتعلم بشكل أفضل عندما أعمل بمفردى .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة

- ١٨- أتعلم بشكل أفضل عندما أعمل رسومات وأنا أدرس .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ١٩- أفهم الأشياء بشكل أفضل في الصف عندما أشارك بدور في تمثيلية بالدرس .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ٢٠- أتعلم بشكل أفضل في الصف عندما أستمع إلى شخص آخر .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ٢١- أستمتع بعمل الواجب المدرسي برفقة اثنين أو ثلاثة من زملاء الصف .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ٢٢- عندما أقوم بصنع شيء في الصف أتذكر ما تعلمته بشكل أفضل .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ٢٣- أفضل أن أدرس مع الطلاب الآخرين .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ٢٤- أتعلم بشكل أفضل عن طريق القراءة أكثر مما هو عن طريق الاستماع إلى شخص آخر .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ٢٥- أستمتع بصنع شيء للنشاط الصففي .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ٢٦- أتعلم على أفضل وجه في الصف عندما أتمكن من الاشتراك في الأنشطة الصفية .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ٢٧- أتعلم بشكل أفضل في الصف عندما أعمل بمفردتي .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة

- ٢٨ - أفضل العمل في المشروعات أو الأنشطة الدراسية بمفردى .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ٢٩ - أتعلم أكثر عن طريق قراءة الكتب الدراسية أكثر مما هو عن طريق الاستماع إلى المحاضرات .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة
- ٣٠ - أفضل أن أعمل بمفردى .
 () أوافق بشدة () أوافق () لا أوافق () لا أوافق بشدة

المراجع

- Keefe, J. W. "Learning Style: An Overview." In *Students Learning Styles: Diagnosing and Pre-* [١]
scribing Programs, ed. J. W. Keefe. Reston, VA.: National Association of Secondary School Prin-
 cipals, 1979, 1-17.
- Witkin, H. A. "Cognitive Style in Academic Performance and in Teacher-Student Relation." In [٢]
Individuality in Learning, ed. S. Messick et al. San Francisco: Jossey-Bass, 1976, 38-72.
- Witkin, H. A., C. A. Moore, D. R. Goodenough, and P. W. Cox. "Field Dependent and Field In- [٣]
 dependent Cognitive Styles and Their Educational Implications." *Review of Educational Research*,
 47 (1977), 1-64.
- Babich, A. M., P. Burdine, L. Allbright, and P. Randol. *Center for Innovative Teaching Experience* [٤]
Learning Style Instrument. Wichita, Kansas: Murdock Teacher Center, 1975.
- Reinert, H. *The Edmonds Learning Style Identification Exercise*, Edmonds, WA.: Ed. monds [٥]
 School District, 1970.
- Dunn, R., K. Dunn, and G. E. Prices. *The Productivity Environmental Preference Survey*. Law- [٦]
 ence, Kansas: Price System, 1979.
- Dunn, R., K. Dunn, and G. E. Price. *The Learning Style Inventory*. Lawrence, Kansas: Price Sys- [٧]
 tems, 1975.
- Dunn, R. "Learning Style: State of the Scene." *Theory into Practice*, 23 (1984), 10-19. [٨]

- Farr, B. J. "Individual Difference in Learning: Practicing One's More Effective Learning Modality." Unpublished Doctoral Dissertation, Catholic University, 1971. [٩]
- Brown, H. D. "Effective Variables in Second Language Acquisition." *Language Learning*, 23 (1974), 231-43. [١٠]
- Reid, J. M. "The Learning Style Preference of ESL Students." *TESOL Quarterly*, 21 (1987), 87-109. [١١]
- Tucker, G. R., E. Hamayan, and F. Genesee. "Effective, Cognitive and Social Factors in Second Language Acquisition." *Canadian Modern Language Review*, 32 (1976), 214-26. [١٢]
- Naiman, N., M. Frohlich, and A. Todesco. "The Good Second Language Learner." *TESL Talk*, 5 (1975), 58-75. [١٣]
- Hill, J. E. *Personalizing Programs Utilizing Cognitive Style Mapping*. Bloomfield Hill, Michigan: The Educational Sciences, 1974. [١٤]
- Papila, M. "Assessing Student Learning Styles and Teaching for Individual Differences." *Hispania*, 61 (1978), 318-22. [١٥]
- Hunt, D. et al. *Assessing Conceptual Level by the Paragraph Method*. Toronto: Ontario Institute for Studies in Education (Mimeo), 1977. [١٦]
- Glick, J. "Cognitive Development in Cross-Cultural Perspective." In *Review of Child Development Research*. ed. F. D. Horowitz. Chicago: University of Chicago Press, 1975, 595-654. [١٧]
- Khalil, A. "Testing the Role of Transfer From L₁ (Arabic) Into L₂ (English): Implication For EFL Writing Instruction." Paper Presented at the 24th IATEFL Conference. Dublin, Ireland, 1990. [١٨]
- Barbe, W. B., R. H. Swassing, and M. N. Milone, Jr. *Teaching through Modality Strength: Concepts and Practices*. Columbus, Ohio: Zaner-Bloser, 1979. [١٩]
- Cronbach, L., and R. E. Snow. *Aptitudes and Instructional Methods: A Handbook for Research on Interactions*. New York: Irvington, 1977. [٢٠]

The Learning Style Preference of Saudi EFL University Students

Abdulrahman A. Abdan and Sulaiman A. Almuarik

*Assistant Professors, English Department, College of Arts, King Saud University,
Riyadh, Saudi Arabia*

Abstract. This study reports the results of a questionnaire asking 263 EFL Saudi university students to indicate their perceptual learning styles (PLS) preference: auditory, visual, tactile, kinesthetic, group, and individual. The study tried to answer the following questions:

- Which PLS(s) is or isn't preferred?
- Would sex and college major make any difference in regard to this preference?

In general the study showed that subjects have multiple learning styles preference. The subjects' sex and major make no difference concerning their learning styles preference.